

شرح الأخبار

[495] [1425] الاصبع، قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي إن الله تعالى قضا (1) من ياقوت لا يناله إلا نحن وشيعتنا وسائر الناس براء. [1426] جابر بن عبد الله الانصاري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: ألا أمنحك، ألا أبشرك؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: خلقت أنا وأنت من طينة واحدة ففضلت منها فضلة فخلق منها شيعتنا [فإذا كان يوم القيامة دعي الناس بأسماء أمهاتهم إلا شيعتك] (2) فانهم يدعون بأسمائهم وأسماء آبائهم لطيب مولدهم. [1427] أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي عليه السلام أنه قال: لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم و حسن مآب " (3) قال المقداد بن الأسود الكندي: يا رسول الله وما طوبى؟ قال: يا مقداد، شجرة في الجنة، لو يسير الراكب الجواد في ظلها مائة عام ما قطعها، وورقها وقشرها [زبرجد] (4) أخضر، وزهرها رياض صفر، وضيعتها زنجبيل وعسل، وبطحاؤها ياقوت أحمر وزمرد أخضر، وترايبها مسك وعنبر، وحشيشها زعفران، خلالها لجوج _____ (1) القصب: جمع قضيب. (2) زيادة من بشارة المصطفى ص 15 وفيه " فإنهم يدعون بأسماء آبائهم... ". (3) الرعد: 29. (4) هذا ما استظهرناه والكلمة غير واضحة. _____